

الاستهلال

يقول سبحانه وتعالى:

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ

بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255))

(سورة البقرة 255)

الإهداء

لو كان البحر مداداً والأشجار أقلاماً ما استطاعت الكلمات والأحرف الإيفاء بحقكما،
فأسأل الله ان يجمعني بكما في جنات فيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين.
إلى روح والدتي ووالدي ،،،،،

هذا حصاد غرس انتم من غرستموه فهو ملككم، والمالك لا يهدى إليه، بل بكم هدينا
واهتدينا واقتدينا وتعلمنا علم الحياة، فأنتم من آثرتموني على أنفسكم فمهدتم لي طريق المعرفة
والعلم.

أخواني،،،،،

إلى من تحلو بالأخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الصافي.
أخواتي،،،،،

إلى زوجتي ،،،،،

إلى ابنائي ،،،،،

إلى أساتذتي ،،،،،

إلى رفقاء الدرب ،،،،،

الشكر والتقدير

الحمد لله المحمود بنعمته على نعمته والمشكور بفضلته على فضله وصلى اللهم وسلم على محمد معلم البشرية الأول.

ازداد سعادةً وتشريفاً وأنا أكمل هذا البحث أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للذين ساهموا بأرائهم لإنجازه.

اشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لأتاحتها لي فرصة الدراسة

ويعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى للدكتور / أسعد مبارك حسين ليس فقط لاشرافه على هذا البحث بل لما افادنا به من توجيهات خلال فترة الدراسة، والشكر أيضاً للدكتور زهير احمد علي على اشرافه على البحث وعلى ما قدمه من نصح وارشاد.

نسأل الله لهما دوام الصحة والعافية ونفع الله بهما أجيال وأجيال وأجيال وجعلهما زخراً للبلاد.

والشكر أيضاً لأساتذة قسم المحاسبة وعلى رأسهم دكتور ابراهيم الصديق والشكر موصول لإدارة مكتبة جامعة السودان ومكتبة جامعة النيلين وادارات شركات المساهمة الذين ساهموا عبر اجاباتهم عن الاستبانة والشكر موصول لكل من اسهم في اخراج هذه الدراسة وأخص بالشكر د. هشام علي مصطفى ود. خالد عثمان العالم.

ولله الشكر من قبل ومن بعد....

المستخلص

تناولت الدراسة اثر القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تقويم الأداء المالي، هدفت الدراسة الى بيان مفهوم وأهمية وأهداف وطرق القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتحديد أثر القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع- العاملين - البيئة- العملاء) على تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة. تمثلت مشكلة الدراسة في قصور المحاسبة التقليدية فيما يتعلق بتقويم الأداء المالي إذ انها تركز على قياس الانشطة الاقتصادية متجاهلة أنشطة المسؤولية الاجتماعية فتأتي القوائم المالية مضللة ولا تعبر عن الوضع الحقيقي للشركات. ظهرت اهمية الدراسة من خلال دور القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في صدق بيانات القوائم المالية وتلبية حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية وبالتالي تقويم الأداء بصورة عامة والأداء المالي بصورة خاصة. سعت الدراسة من خلال تصميم استبانة وزعت على مجتمع الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع و تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين و تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة و تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء و تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها، مفاهيم المسؤولية

الاجتماعية تشير إلى عموميات، مما يفتح ثغرات امام الإدارة للتلاعب في التصنيف وبالتالي يؤثر على القياس

والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، تتعدد اساليب القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، هنالك صعوبة في قياس منافع المسؤولية الاجتماعية، أن القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع يؤثر علي تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة، أن القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين يؤثر علي تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة، وأن القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة يساهم في تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة، أن القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء يؤثر علي تقويم الأداء المالي بالشركات المساهمة. أوصت الدراسة بضرورة الاتفاق حول مفاهيم محددة وواضحة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، ايجاد نموذج موحد ومتفق عليه للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، تحفيز الشركات التي تقيس وتفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية، ضرورة اهتمام الجهات الاكاديمية والمهنية بدراسات تتعلق بقياس منافع المسؤولية الاجتماعية.

Abstract

The study examined the impact of measurement and disclosure of social responsibility on the evaluation of financial performance. The study aimed at demonstrating the concept, importance, objectives, methods of measurement and disclosure of social responsibility, and to determine the impact of measurement and disclosure of social responsibility towards (community - workers - environment - customers) on evaluating the financial performance of the Shareholding companies. The problem of the study is the inaccuracy of traditional accounting in terms of financial performance evaluation as it focuses on measuring economic activities ignoring the social responsibility activities. The financial statements are misleading and do not reflect the real situation of companies. The importance of the study emerged through the role of measurement and disclosure of social responsibility in the accuracy of financial statement data and meet the needs of users of accounting information and thus evaluating performance in general and financial performance in particular. The study sought by designing a questionnaire distributed to the study community to test the following hypotheses:

The first hypothesis: There is a statistically significant relationship between measuring and disclosing social responsibility towards society and evaluating the financial performance of the Shareholding companies.

The second hypothesis: There is a statistically significant relationship between measuring and disclosing social responsibility towards employees and evaluating the financial performance of the Shareholding companies.

The third hypothesis: There is a statistically significant relationship between measurement and disclosure of social responsibility towards the environment and evaluating the financial performance of the Shareholding companies.

The fourth hypothesis: There is a statistically significant relationship between the measurement and disclosure of social responsibility towards customers and the evaluation of financial performance of Shareholding companies.

The study followed the descriptive analysis method.

The study concluded several findings, including the concepts of social responsibility refers to generalities, this opens gaps to the administration to manipulate the classification and thus affect the measurement and disclosure of social responsibility. Multiple methods of measurement and disclosure of social responsibility. There is difficulty in measuring the benefits of social responsibility. The measurement and disclosure of social responsibility towards society affects the evaluation of the financial performance of the shareholding companies. The measurement and disclosure of social responsibility towards the employees affects the evaluation of the financial performance of the shareholding companies, and the measurement and disclosure of social responsibility environment contributes to the assessment of the financial performance of the shareholding companies. The measurement and disclosure of social responsibility towards customers affects the evaluation of the financial performance of the shareholding companies. The study recommended the need to agree on specific and clear concepts of corporate social responsibility, to find a unified and agreed upon, model for the disclosure of social responsibility, stimulating companies that measure and express their social responsibility, the need for academic and professional attention to studies related to measuring the benefits of social responsibility.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الأهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ى	فهرس الجداول
ن	فهرس الأشكال
س	فهرس الملاحق
المقدمة	
2	الإطار المنهجي
8	الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإطار النظري للمسؤولية الإجتماعية والمحاسبة عنها	
42	المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف المسؤولية الإجتماعية.
64	المبحث الثاني: مجالات ومناهج المسؤولية الإجتماعية والمحاسبة عنها.
الفصل الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	
87	المبحث الاول: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
108	المبحث الثاني: الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي	
128	المبحث الأول: مفهوم واهداف ومبادئ تقييم الاداء.
152	المبحث الثاني: مفهوم واهداف ومعايير تقييم الاداء المالي.
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
177	المبحث الأول: نبذة عن مجتمع وعينة الدراسة واجراءات الدراسة.
184	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
224	النتائج
226	التوصيات
228	قائمة المصادر والمراجع
256	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	توقعات المستفيدين من المسؤولية الاجتماعية للشركات	1/2/1
183	معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان.	1/1/4
184	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	1/2/4
185	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	2/2/4
186	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	3/2/4
187	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمي الوظيفي	4/2/4
188	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	5/2/4
190	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	6/2/4
193	الوسيط والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	7/2/4
194	اختبار مربع كاي لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	8/2/4
195	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	9/2/4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
198	المنوال والانحراف المعياري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	10/2/4
199	اختبار مربع كاي لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	11/2/4
200	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	12/2/4
203	المنوال والانحراف المعياري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	13/2/4
204	اختبار مربع كاي لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	14/2/4
205	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	15/2/4
208	المنوال والانحراف المعياري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	16/2/4
209	اختبار مربع كاي لعبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	17/2/4
210	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	18/2/4
212	المنوال والانحراف المعياري والوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	19/2/4
213	اختبار مربع كاي لعبارات تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	20/2/4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
215	تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الأولى: علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	21/2/4
215	تحليل التباين للفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	22/2/4
216	معاملات الانحدار للفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين القياس و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة	23/2/4
217	تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	24/2/4
217	تحليل التباين للفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	25/2/4
218	معاملات الانحدار للفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	26/2/4
219	تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	27/2/4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
219	تحليل التباين للفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية تجاه البيئة و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	28/2/4
220	معاملات الانحدار للفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية تجاه البيئة و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	29/2/4
221	تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية تجاه العملاء و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	30/2/4
221	تحليل التباين للفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية تجاه العملاء و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	31/2/4
222	معاملات الانحدار للفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية تجاه العملاء و تقويم الأداء المالي لشركات المساهمة العامة.	32/2/4

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	العلاقة بين متغيرات الدراسة	1
67	مناهج المسؤولية الاجتماعية	1/2/1
138	وظائف تقويم الاداء	1/1/3
145	مراحل تقويم الاداء	2/1/3
154	تصوير إيضاحي لتقويم الأداء المالي	1/2/3
184	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	1/2/4
185	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	2/2/4
186	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	3/2/4
188	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي	4/2/4
189	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	5/2/4

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
256	استمارة الإستبانة	ملحق رقم (1)
263	قائمة محكمي الإستبانة	ملحق رقم (2)